

التعليق على سنن أبي داود لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر

الشري كتاب الأدب 71

سعد الشري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فهذا درس جديد. نتدارس فيه ابواباً جديدة من كتاب الأدب من من سنن الامام أبي داود رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمة الله باب ما يقول اذا اصبح اي ما هي الاذكار والاوراد التي يستحب للانسان ان يقولها عندما يصبح وما هي الاذكار التي وردت في هذا الباب و - [00:00:22](#)

وهنا مسائل قبل ان ندخل في هذا الباب المسألة الاولى هل يشترط في الاحاديث التي تروي في الاذكار ان تكون صحيحة الاسناد. او يجوز ان يدعى بها ولو لم تكن صحيحة الاسناد. ويجوز ان تجعل - [00:00:45](#)

فمن الاوراد والاظهر ان ما لم يثبت في هذه الابواب فلا بد من التفطن في الفاظه. فقد يكون فيه الفاظ غير موافقة للشرع. وبالتالي لا بد من التتحقق من جوازها شرعاً بخلاف ما ثبت من الاحاديث فانه لا بأس ان يدعى به - [00:01:06](#)

وليس فيه اي مخالفة يقيناً ولكن هل يجعل في اذكار الصباح او لا جماهير اهل العلم يرون انه لا يصح ان يجعل في الاذكار الا ما صح اسناده عن النبي - [00:01:35](#)

صلى الله عليه وسلم وذلك لأن جعل قول ما قول مما يذكر ويتردد ويكرر كل يوم لابد ان يكون قد ثبت ذكرها لذلك الموطن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ثم فما لم يصح من الاخبار - [00:01:55](#)

فلا يصح ان يجعله من اذكار الصباح ومن الامور التي تتعلق بهذا الباب ان اكثر الاذكار الواردة في الصباح هي ايضاً اذكار واردة في المساء ووقت ذكر الصباح قد يكون بعد طلوع الفجر قبل الصلاة. وقد يكون بعد الصلاة قبل طلوع الفجر. وقد بعد طلوع - [00:02:22](#)

قبل طلوع الشمس وقد يكون بعد طلوع الشمس وافضلها ما كان قبل طلوع الشمس واما اذكار المساء فانه يستحب ان تكون قبل غروب الشمس ويجوز ان تكون بعد العصر وبعد المغرب وبعض اهل العلم اجاز ان تكون قبل العصر - [00:02:58](#)

قال الامام ابو داود رحمة الله حديثنا مسدد قال اخبرنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله مرنی بكلمات اقولهن اذا اصبحت واذا امسيت - [00:03:31](#)

قال قل اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي لفظ وشركه قال قل لها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك - [00:03:51](#)

هذا حديث صحيح لاسناد وقد اخرجه الترمذى والنسائي و قوله قال يا رسول الله مرنی يعني امر استحباب بكلمات اقولهن يعني باذكار ارددهن واكررهن يومياً عند الصباح والمساء قال قل اللهم يعني يا الله فاطر السماوات اي موجودها على غير مثال - [00:04:16](#)

سابق عالم الغيب والشهادة اي لا يخفى عليك شيء من الامور الخفية او الظاهرة. رب كل شيء ومليكه اي المنعم بانواع النعم للعباد والمتصرف فيهم بما يشاء. اشهد اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي اي احتمي والتتجى اليك وشر الشيطان اي من اغواهه - [00:04:45](#)

طلاله ووساوشه وشركه اي ما يدعوه اليه من الاشتراك. ويروى وشركه اي مصائد وحبائله التي يفتن بها الناس وفي هذا الحديث استحباب قول هذا الذكر في الصباح والمساء عند وقبل النوم. قال المؤلف حديثنا - [00:05:15](#)

موسى بن اسماعيل قال اخبرنا بهيب قال اخبرنا سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا
اصبحت اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور - 00:05:42

واما امسى قال اللهم بك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور. هذا حديث صحيح الاسناد وقوله اللهم بك اصبحنا اي بفظلك
واحسانك وحفظك وبنعمك اي وقوله وبك نحي اي انك انت الذي انعمت علينا فمكنتنا وابقيتنا في هذه - 00:06:00

الحياة واليك النشور اي بعد اي بعد البعث الذي يكون بعد الموت و قال المؤلف حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا محمد بن ابي فديك
قال اخبرني عبدالرحمن بن عبدالمجيد عن هشام - 00:06:30

ابن الغاز ابن ربيعة عن مكحول الدمشقي عن انس ابن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح او يمسى
الله اني اصبحت اشهدك واسعد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت - 00:06:53

وان محمد عبدك ورسولك اعتقد الله ربى من النار. فمن قالها مرتين اعتقد الله نصفه ومن قالها الثالثة اعتقد الله ثلثة ارباعه فان قالها
اربعة اعتقد الله من النار. هذا الحديث في اسناده - 00:07:13

عبدالرحمن بن عبدالمجيد السهمي ابو رجاء وهو مجهول ومن ثم فهذا الخبر لم بت عن النبي صلی الله عليه وسلم. وقوله اشهدك اي
اجعلك شاهدا على اقرار اي. بما يأتي مما ذكر في هذا الخبر - 00:07:33

قال المؤلف حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا زهير قال اخبرنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلی الله عليه
 وسلم قال من قال حين يصبح او حين يمسى. اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على - 00:07:58

على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بنعمتك وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت فمات من
يومه او من ليلته دخل الجنة. هذا حديث صحيح وقد اخرجه - 00:08:23

النسائي وابن ماجه وقوله انت خلقتني وانا على عهلك اي مقيم على الوفاء بعهلك. لعله بذلك عهد الله الى العباد بعبوديته
وحده ووعده اي انا موقن بوعده الذي وعدت به العباد بحشرهم وكونهم يحاسبهم - 00:08:43

الله. قال ما استطعت اي بقدر استطاعتي وقوله اعوذ بك من شر ما صنعت اي من اثاره ونتائجها. ابوء لك بنعمتك او ابوء بنعمتك اي
اعترف واقر بفظلك واحسانك علي - 00:09:14

وابوء بذنبي اي يعترف به قال المؤلف حدثنا وهب بن بقية عن خالد وابن ربيعة بن قدامة بن اعين قال اخبرنا جرير عن الحسن
ابن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبدالله رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كان - 00:09:37

يقول اذا امسى امسينا واما الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له زاد في حديث جرير واما زيد كان يقول كان
ابراهيم بن سويد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:10:02

وله الحمد وهو على كل شيء قادر. رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر ما في هذا هذه الليلة وشر ما
بعدها. رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر - 00:10:22

وفي لفظ من سوء الكبر او الكفر. رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. واما اصبح قال اذا اصبحنا واصبح الملك لله. قال
ابو داود رواه شعبة عن سلمة ابن كهيل عن ابراهيم ابن سويد - 00:10:39

قال من سوء الكبر ولم يذكر سوء الكفر هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه الامام مسلم في صحيحه وقوله من سوء الكبر قال
النwoي رويناها باسكن الباء وبفتحها فبلاسكان بمعنى التعاظم على النفس - 00:10:59

وبالفتح الخرف والهرم والرد الى ارذل العمر والرد الى ارذل العمر. قال المؤلف رحمة الله حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا شعبة عن
ابي قيل عن سابق ابن ناجية عن ابي سلام انه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدم - 00:11:30

النبي صلی الله عليه وسلم فقام اليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم لم يتداوى والهو بينك وبينه
الرجال. قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح واذا - 00:12:00

لا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولنا الا كان حقا على الله ان يرضيه هذا الحديث فيه سابق بن ناجية مقبول ومن ثم لم يثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه - 00:12:20

وسلم اه وقوله في هذا الخبر لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي ليس بينك وبينه واسطة وانما ترويه عنه مباشرة وقوله رضينا بالله ربنا اي اننا نرثى بما يقدر الله عز وجل علينا. ولا - 00:12:40

اعترضوا او نتذمرون شيئاً مما قضاه علينا وقال المؤلف حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا يحيى بن حسان واسمعاعيل قال اخبرنا سليمان بن بلال الريبيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبدالله بن عنبرة عن عبد الله بن غنم البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:05

قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر فقد شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته. هذا الحديث فيه عبد الله بن عنبرة - 00:13:31

فلم يثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اخرجه النسائي قال سئل ابو زرعة عن عبدالله بن عنبرة فقال مدني لا اعرفه الا في هذا الحديث وقوله ما اصبح بي اي ما وجد عندي في هذا الصباح من نعمة فمنك وحدك - 00:13:51

اي انت الذي تفضلت بها وحدك وقال المؤلف حدثنا يحيى ابن موسى البلاخي قال اخبرنا وكيع حاء وابن عثمان ابن ابي شيبة المعنى قال اخبرنا ابن نمير قال اخبرنا عبادة ابن مسلم الفزارى عن جابر ابن ابي سليمان - 00:14:19

عن ابن جابر ابن مطعم قال سمعت ابن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية وفي لفظ اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة. اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي - 00:14:43

اللهم استر عورتي وقال عثمان عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. قال ابو داود قال وكيع يعني الخسف - 00:15:09

هذا حديث جيد للاسناد وقد اخرجه النسائي وابن ماجة. وقوله لم يكن يترك هذه الدعوات وقوله اللهم اني اسألك العافية اي السلامة من كل سوء سوء كان سوءاً يتعلق - 00:15:31

الدنيوية او الاخروية. وقوله اسألك العفو اي التجاوز عن الذنوب وعدم المؤاخذة بها وقوله اللهم استر عورتي اي غطي كل ما استحب من ذكره وقوله وامن روعتي اي لا تجعلني اخاف من شيء او افزع منه - 00:15:51

وقوله احفظني من بين يدي اي لا تتمكن سوءاً او بلاء يصل الي من امامي. وقول واعوذ بعظمتك ان اغتال اي ان تأتيني اموراً بفترة تكون يكون هلاكي بسببها - 00:16:19

وقوله اه قال وكيع يعني الخسف يعني انه فسر قوله ان اغتال من تحتي بان المراد بذلك الخسف قال الامام ابو داود حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عبدالله بن وهب قال اخبرني عمرو ان سالم الفرا - 00:16:44

حدثه ان عبد الحميد مولىبني هاشم حدثه ان امه حدثته وكانت تخدم بعض بنات صلى الله عليه وسلم ان بنت النبي صلى الله عليه وسلم حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها - 00:17:06

فيقول قوله حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله ما شاء الله كان وما لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علمـاـ فـاـنـهـ - 00:17:26

من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسي. ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح هذا الخبر لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه عدد من المجاهيل عبد الحميد مولىبني هاشم مجھول - 00:17:46

وكذلك امه وكذلك الراوي عنه سالم الفرا قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى حدثنا احمد بن سعيد الهمданى قال ابنا حاء وابن عباس عن سعيد بن سليمان قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني الليث عن سعيد ابن بشير التجارى عن محمد ابن - 00:18:04

عبد الرحمن البيلمانى قال الريبع ابن البيلمانى عن ابيه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في - [00:18:33](#)

السموات والارض وعشيا وحين تظهرون. الى وكذلك تخرجون. ادرك ما فاته في يومه ذلك. ومن قال لهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته. قال الربيع عن الليث هذا الخبر - [00:18:53](#)

فيه سعيد بن بشير النجاري مجھول وفيه محمد بن عبدالرحمن البيلمانی ضعیف جدا ووالده ضعیف ومن ثم فھذا الخبر لم یثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم قال الامام ابو داود حدثنا موسی ابن اسماعیل قال اخبرنا حماد ووھیب نحوه عن - [00:19:13](#)
ویلعن ابیه عن ابیه عائش وقال حماد عن ابی عیاش ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من قال اذا اصیح لا الله الا الله وحده لا شریک له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. كان له - [00:19:44](#)

رقبة من ولد اسماعیل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سیئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشیطان حتى یمسي.
وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى یصبح - [00:20:04](#)

قال في حديث حماد فرأی رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فيما یرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا یحدث عنك بکذا وكذا. قال صدق ابو عیاش. قال ابو داود رواه اسماعیل ابن جعفر وموسى الزمعی - [00:20:24](#)

وعبدالله بن جعفر عن سهیل عن ابیه عن ابیه عائش هذا حديث صحیح الاسناد والاختلاف في اسم الصحابي لا یؤثر على صحة هذا الخبر وقوله كان له عدل رقبة. اي ان من قال هذا الذکر عشر مرات كان له من الاجر مثل - [00:20:44](#)

قلت له اجري من اعتق رقبة مملوکة من ولد اسماعیل. وقد استدل به بعضهم على جواز ملك وتملکی من كان من ولد اسماعیل. كما استدل به بعضهم على جواز استرقاق العرب - [00:21:11](#)

وعلى كل الحديث في تفضیل والترغیب في عتقهم متى كانوا ممالیک ومن ثم ما لا یلزم من ذلك تصحیح آآ وضع تملکهم واخذهم وقوله وكان في حرز اي ان الله یحفظه ویصونه من الشیطان حتى یمسي - [00:21:33](#)

قال المؤلف رحمة الله حدثنا عمرو بن عثمان قال اخبرنا بقیة عن مسلم يعني ابن زیاد قال سمعت انا انس بن مالک يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال حين یصبح اللهم اني اصیح اشهدك واشهد حملة - [00:22:03](#)

عرشک وملائکتك وجمیع خلقک انک انت الله لا الله الا انت وحدک لا شریک لك وان محمد عبده ورسولک سولوك الا غفر الله لهم ما اصاب في يومه ذلك من ذنب. وان قالها حين یمسي غفر له ما اصابت - [00:22:23](#)

تلك اللیلة هذا الحديث في استناده مسلم ابن زیاد الشاب الشامی مولی میمونة رضی الله عنها قال عنه ابن حجر مقبول. فالخبر لم یثبت عن النبي صلی الله علیه وسلم - [00:22:43](#)

قال المؤلف حدثنا اسم اسحاق بن ابراهیم ابو النصر الدمشقی قال اخبرنا محمد بن ابن شعیب الا اخبرني ابو سعید الفلسطینی عبدالرحمن بن حسان عن الحارت بن مسلم انه اخبره عن ابیه مسلم ابن - [00:23:07](#)

الحارث التمیمی عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار. او قال اللهم اجرني من النار. سبع مرات فانک اذا قلت ذلك - [00:23:27](#)

ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها. واذا صلیت الصبح فقل كذلك فانک ان مت في يومك كتب لك جوار منها. اخبرني ابو سعید عن الحارت انه قال اینا رسول الله صلی الله علیه وسلم فنحن نخص اخواننا بها - [00:23:47](#)

هذا الحديث فيه رجل مجھول وهو الحارت ابن مسلم. ومن ثم لم یثبت هذا الخبر عن النبي صلی الله علیه وسلم. وقوله كتب لك جوار منها. اي ان الله یحمیك - [00:24:15](#)

ویؤمنك ویخلصك ویبرئك من نار جهنم وفي هذا الخبر معنی وهو ان الاصل في العلم ان یکون مبیثونا والا یسعی الى بشیء منه من الاسرار قال المؤلف رحمة الله حدثنا عمرو بن عثمان الحمصی - [00:24:38](#)

ومؤمل ابن الفضل الحرانی وعلی بن سهل الرملی ومحمد بن مصفر الحمصی قال اخبرنا الولید قال اخبرنا عبدالرحمن بن حسان الکنانی قال حدثني مسلم ابن الحارت ابن مسلم التمیمی عن ابیه - [00:25:05](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه إلى قوله جوار منها. إلا أنه قال فيهما قبل أن تكلم أحداً قال علي بن سهل فيه إن أباً حدثه وقال علي وابن المصنف قال بعثتنا رسول الله صلى الله عليه - 00:25:25

عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحققت فرسني فسألت أصحابي وتلقاني الحي رنين فقلت لهم قولوا لا الله إلا الله تحرزوا فقلولها فلا من أصحابي؟ فقالوا أحرم الغنية فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذي صنعت فدعاني - 00:25:49

تن لي ما صنعت وقال أما إن الله تعالى قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا. قال عبد الرحمن فانا نسيت الثواب. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أني ساكت لك بالوصاة بعدي - 00:26:19

قال فعل وختم عليه ودفعه إليه وقال لي ثم ذكر معناهم. وقال ابن المصنف قال سمعت الحارث ابن مسلم ابن الحارث التميمي يحدث عن أبيه مسلم ابن الحارث ابن مسلم التميمي أو الحارث ابن الحارث التميمي مجهول. ومن ثم فهذا الخبر - 00:26:39

لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله في سرية. السرية طائفة الجيش يكون أكثرها بعد اربعينية تبعث إلى العدو. يخص بها ويختار فيها خيار الجيش. وقوله فلما بلغنا المغار يعني المغار - 00:27:06

وقوله وتلقاني الحي وقوله وتلقاني الحي بالرنين أي إنهم أصبحوا يصوتون وآآيتاً ملوك من مقدم هذا الجيش الذي ورد عليهم فقال لهم قولوا لا الله إلا الله تحرجو أي إذا شهدتم شهادة التوحيد حميتم من - 00:27:36

ادائكم حميتم من هذا الجيش الذي ورد عليكم وحفظتم فقلولها فلا من يا أصحابي قالوا فوت تعاليينا الغنية كما نريد أن نأخذ أموالهم آآغنية إلى آخره قال الإمام أبو داود حدثنا يزيد ابن محمد الدمشقي قال أخبرني عبد الرزاق ابن مسلم الدمشقي - 00:28:08

وكان من ثقات المسلمين من المتعبدين قال أخبرنا مدرك بن سعد قال يزيد شيخ ثقة عن يونس ابن ميسرة ابن حليس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنه قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى حسيبي الله لا الله إلا هو عليه - 00:28:38

وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه. صادقاً كان بها أو كاذباً هذا الخبر موقوف على أبي الدرداء وليس مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات - 00:29:02

سوى عبد الرزاق بن مسلم الدمشقي. وقد نسبه المؤلف إلى جده. وصوابه عبد الرزاق ابن عمر ابن مسلم وهو صدوق فحديه من قبيل الحسن فهذا الخبر حسن الاسناد إلى أبي الدرداء من كلامه موقوفاً عليه. وقد اختلفت وقد اختلفت نسخ سنن أبي داود - 00:29:22 في ثبات هذا الخبر وقوله صادقاً كان أي بهذه الكلمات أو كاذباً يعني سواء كان ملخصاً الآخرة أو لم يكن كذلك. وإنما اه لم يرد الآخرة بها وإن انما اراد امور الدنيا - 00:29:52

قال المؤلف رحمة الله حدثنا محمد بن المصنف قال أخبرنا ابن أبي فديك. قال أخبرني ابن أبي ذئب عن أبي اسيد براد عن معاذ بن عبد الله ابن خبيب عن أبيه انه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة - 00:30:20

نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فادركتناه فقال فادركتناه فلما أصليت فلم أقل شيئاً. فقال قل فلم أقل شيئاً ثم قال قال قل فلم أقل شيئاً ثم قال قل فقلت ما أقول يا رسول الله؟ قال قل هو الله أحد - 00:30:42

والمعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء هذا حديث حسن الاسناد محمد بن المصنف وابن أبي فديك وابو اسيد البراد اسيد كلهم كل منهم صدوق. فالخبر حسن الاسناد. وقوله قل هو الله أحد أي - 00:31:12

اقرأ بهذه السورة سورة الاخلاص وبسورة المعوذتين سورة الفرقان وبسورة الناس ثلاث مرات أي في الصباح والمساء كل صباح ومساء تكفيك ان يكفيك الله بها من كل شر اه يهرب منه. ففي هذا الحديث مشروعية - 00:31:44

قول سورة الاخلاص والمعوذتين في اذكار الصباح والمساء. ثلاث مرات حدثنا محمد بن عوف قال أخبرنا محمد بن اسماعيل قال حدثني أبي قال ابن عوف ورأيته في اصلي اسماعيل. قال حدثني ظمضم عن شريحن أبي مالك. قال قالوا يا رسول الله حدثنا بكلمة

نقولها اذا - 00:32:12

اصبحنا وامسينا واضطجعنا فامرهم ان يقولوا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة
يشهدون انك لا الله الا انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا - 00:32:43

ومن شر الشيطان وشركه وان نقترب سوءا على انفسنا او نجره الى مسلم. قال ابو داود وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح - 00:33:03

الملك لله رب العالمين. اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده. ثم
اذا امسى فليقل مثل ذلك - 00:33:23

هذا الحديث قد رواه المؤلف من طريق محمد ابن اسماعييل ابن عياش وقد قال فيه حدثني ابي واهل العلم يقولون بان محمد ابن
اسماعييل هذا لا سمع له من ابيه ولم - 00:33:41

حدث عنه شيئا مباشرة. وانما روايته عنه بغير سمع. ولذلك تكلموا فيه وطعنوا فيه وابن عوف هنا قال وقد رأيته في اصل اسماعييل.
يعني اسماعييل ابن عياش قال المؤلف رحمة الله حدثنا كثير - 00:34:01

قال حدثنا كثير ابن عبيد قال اخبرنا بقية ابن الوليد عن عمر ابن جعثم قال اخبرنا الازهر بن عبد الله ازي؟ قال حدثني شريك الهاوزني.
قال دخلت على عائشة فسألتها قال حدثني شريك الهاوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:34:28

يففتح اذا هب من الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما سأله عنه احد قبلك كان اذا هب من ليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان
الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدس - 00:35:01

عشرا واستغفر عشرا وهل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ظيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتح الصلة هذا الحديث
فيه عمر بن جعثم وهو مقبول كما قال ابن حجر - 00:35:21

كما ان هذا الحديث وهذا الاسناد فيه شريك الهاوزني وهو ايضا مقبول ومن ثم لم يثبت هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وقد اخرجه قال المؤلف رحمة الله حدثنا احمد بن صالح قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني سليمان ابن - 00:35:46

بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاسحر
يقول سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا. اللهم - 00:36:16

وصاحبنا فافضل علينا عائدا بالله من النار. هذا الحديث صحيح وقد اخرجه مسلم في صحيحه قوله كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر اي كان في سفر قالوا من موطن الى موطن فاسحر اي دخل في وقت السحر وهو السادس الاخير من الليل -
00:36:36

يقول سمع سامع بحمد الله ونعمته اي وحسن بلاءه علينا. يعني انت نقر بفضل الله وبنعمته وحسن بلاءه. اي لجوده وببره واحسانه
ونعمته ومعنى سمع سامع اي ليسمع السامع وليشهد الشاهد على اتنا حمدنا الله - 00:37:06

وذكرنا نعمته اه علينا وقيل بان المعنى سمع من كان له سمع بانا نحمد الله ونشكره على نعمه وافظاته علينا. قوله اللهم صاحبنا اي
من اي كن معنا احبا لتحفظنا وتعيننا فافضل علينا اي - 00:37:43

ادم علينا نعمك واكثر احسانك وفضلك. لنقوم بواجبك علينا. عائدا الله من النار اي الجا واحتمي بالله من نار جهنم قال المؤلف رحمة
الله حدثنا ابن معاذ قال اخبرنا ابي قال اخبرنا المسعودي قال اخبرنا - 00:38:17

قاسم قال كان ابو ذر يقول من من قال حين يصبح اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من نذر فمشيئتك بين يدي ذلك
كله ما شئت كان وما لم تشاء - 00:38:45

ي肯 اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه. اللهم فمن صليت عليه فعليه صلواتي. ومن انتفع عليه لعنتي كان في استثناء يومه ذلك او قال
ذلك اليوم المسعودي هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي - 00:39:05

وقد اختلط في اخر حياته. ولا يدرى هل معاذ العنبرى هذا قد روى معاذ بن معاذ العنبرى قد روى عنه بعد اعطه او لا والا ظهر انه قد روى عنه. ومن ثم فالخبر فيه ما فيه - 00:39:29

وقوله كان في استثناء يومه اي ان قائل هذه الكلمات لا يزال باقيا في باستثنائه واستغفاره عن زلات لسانه في ذلك اليوم بحيث يعفى عنه قال المؤلف رحمة الله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا ابو مودود عن من سمع ابانا ابن - 00:39:56

ما ان يقول سمعت عثمان عن ابن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة - 00:40:26

اتوب لاء حتى يصبح. ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسى قال فاصاب ابانا ابن عثمان الفالج فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر اليه فقال له - 00:40:46

الك تنظر الى فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت فنسخت ان اقولها. قال حدثنا نصر ابن - 00:41:07

العاصم الى الانطاكي قال اخبرنا انس بن عياض قال حدثني ابو مودود عن محمد بن كعب عن ابنا ابن عثمان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر قصة الفالج - 00:41:27

اما الاسناد الاول ففيه رجل مبهم وهو شيخ ابي مودود ومن ثم لم يثبت الاول. واما الاسناد الثاني فانه اسناد صحيح متصل. ومن ثم فالخبر صحيح وقوله من قال بسم الله اي من قال هذا اللفظ وتقديره احتمي به - 00:41:45

اتحفظ به من كل ما يؤذيني. الذي لا يظر مع اسمه شيء. يعني لا يظر احدا عندما اذكروا اسمه شيء في الارض ولا في السماء. اي لا ما ينزل من الارض ولا لا ما يصعد من - 00:42:15

ولا ما ينزل من السماء يقولها ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء الامر الذي يأتي من غير علم بل يأتي مباغة قال المؤلف رحمة الله حدثنا العباس بن عبدالعظيم ومحمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الملك بن - 00:42:35

عامر عن عبدالجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال حدثني عبدالرحمن بن ابي بكرة انه قال لابيه يا ابتي اني اسمعك تدعوا كل غدا. اللهم عافني في بدني. اللهم - 00:43:07

قني في سمعي اللهم عافني في بصرى لا الله الا انت تعیدها ثلاثا حين تصبح وثلاثا اين تمسى فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا بهن فانا احب ان استن بسنتي - 00:43:27

سنته هذا الحديث حسن الاسناد جعفر بن ميمون صدوق على الصحيح وهكذا عبد الجليل ابن بن عطية صدوق على الصحيح. وقد اخرجه النسائي وقوله قال يا ابتي اني اسمعك تدعوا كل غدا يعني في كل صباح وقوله - 00:43:49

او تعیدها ثلاثة اي تكرر هذا اللفظ ثلاث مرات في كل صباح وفي كل قوله وانا فانا احب ان استن بسنته اي اقتدي به قال عباس فيه يعني في الحديث وتقول اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقير. اللهم اني اعوذ بك - 00:44:19

كمن عذاب القبر لا الله الا انت تعیدها ثلاثا حين تصبح ثلاثا حين تمسى. فتدعوا بهن فاحب ان استن بسنته. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب - 00:44:48

اللهم رحمتك ارجو فلا تكلي الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأنى كله لا الا انت وبعضاهم يزيد على صاحبه وقوله المكروب اي المهموم المفروم الذي حصلت عليه في حياته كروب شد من - 00:45:09

اه شددت من حياته وشقت عليه وقوله رحمتك ارجو الى ارجو سواها فلا تكلي الى نفسي طرفة عين اي لحظة يسيرة او لمحه قال المؤلف رحمة الله حدثنا محمد بن المنهاج - 00:45:35

اخبرنا يزيد عن ابن زريع قال اخبرنا روح بن القاسم عن سهيل عن سمي عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح - 00:45:58

من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مئة مرة. واذا امسى كذلك لم يوافي احد من الخلائق بمثل ما وافى. من قال حين

يصبح سبحانه الله العظيم وبحمده مائة مرة - 00:46:19

وإذا أمسى كذلك لم يوافي أحد من الخلائق بمثل ما وافقه حديث صحيح وقد أخرجه الإمام مسلم. وقوله من قال حين يصبح أي من 00:46:39 تكلم بهذه سبحانه الله العظيم أي ازره من المقالات الفاسدة والظنون السيئة وبحمد -

إي يثبت له صفات الجلال والكمال مائة مرة اي قال هذه اللفظة مائة مرة وإذا كذلك اي قالها مائة مرة أخرى لم يوافي أحد من الخلائق 00:47:06 بمثل ما وافق اي -

لم يأت أحد من الناس باجر يماثل اجر من تكلم بهذه الكلمة العظيمة. وقد ورد في الحديث الآخر ان من قالها مئة مرة غفرت ذنبه 00:47:26 وان كانت مثل زيد البحر -

بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير. وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدية ومن الامور التي اذكر بها في هذا الباب انه ينبغي لمن 00:47:46 قال اذكار الصباح والمساء ان ينوي -

يبي ذلك استجواب رضا الله والحصول على الاجر الآخر. ولا تقتصر نيته على حفظ الدنيا فقط فان من قصد الدنيا فقط فانه حينئذ 00:48:06 لا يكون له اجر ولا ثواب لانه لم ينوي الآخرة وانما ينبغي به ان ينوي الآخرة واجرها ورضا رب العزة والجلال -

فمن كانت نيته كذلك حصل له باذن الله مراده ويحصل له من باب التكريم والتتميم ان يحفظه الله وان يبعد عنه اذى الخلق. بارك الله 00:48:36 فيكم ووفقكم قم الله لخيري الدنيا والآخرة. وجعلكم الله محفوظين. وازال عنكم الشرور كما -

جل وعلا ان يرضي عنكم رضا لا يسخط بعده ابدا. بفضل الله واحسانه. واسأله جل وعلا ان تصلح احوال الامة وان يردهم الى دينه ردا 00:49:06 جميلا وان يملأ قلوبهم من التقوى والايمان. كما اسأل الله جل -

الا ان يصلح ولاد امورهم وان يجعلهم من اسباب الهدى والخير والصلاح والسعادة للناس اجمعين اللهم وفق ولاد امر هذه البلاد لكل 00:49:26 خير. واجعل اعمالهم على البر والتقوى بفضلك تانياك يا ذا الجلال والاكرام. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد -

الحمد لله رب العالمين - 00:49:56